وليس كذلك بل هو راجع لبعض الاول ايضا فكان الاولى ان يقول
فكسر الباو ضم الثاني بعض تجويز في نحو سبع الضم التحقيق كما هو
مشهور واما قوله في المضارع تخفيفا او تقديرا فمتوقف تقسيم
في الفتح فقط واما الضم فيحقق دايما قوله الى الثاني اي بعد
حذف حركتها قوله فتسل عمرو بالتنوين في قتل فهو مبتدا او عمرو
نايب فاعل سد مسد الخبر وقد جوز المص هنا على جواز وقوع الوصف
الوصف مبتدا من غير اعتماد كما اشار الى ذلك في خلاصة
بقوله وقد يجوز نحو فايز اولو الرشد
فاذا جرينا على طريقة المانعين جعل الوصف خبرا مقدما والمرفوع م
مبتدا مؤخرا ونقل الفعل ذلك في مثل مضروب زيد ثم مراد المصنف
بالتقدير في قوله فتسل عمرو والمعنى ان فتسل بمعنى مقتول واما التقدير
في كلامه سابقا فالمراد به الاصل قوله نحو اكرمت اخ الى اخر الامثلة
قد حذف المص رحمه الله العاطف في هذه الامثلة وهو ليس بمتعين
واجاب ___ الدماميني عن نحو ذلك بانه اخبار متعددة لان
قول المص مثلا اكرمت خبر لمبتدا محذوف مع تقدير مضاف في الخمسة
في المعطوفات دل عليه ما قبله والتقدير وذلك نحو كذا فتمثيل
اخبار متعددة كل منها خبر مستقل نحو زيد قايم قاعد فيجوز
العطف وتركه قياسا واستعمالا كان هنا يجر والتعدد وكما ترك
المملي على الثالث بدا ركتاب قوله من غير عطف قوله مبني لما يسم
فاعله اي مبني للاسناد للمفعول لم يسم فاعله اي فعل ذلك المفعول
اي لم يذكر اصلا فالاضافة لادنى ملابسة كما تقدم ذلك

## باب المبتدا والخبر

جمعهما في باب واحد لتلازمهما
غالبا او لا فقد يكون المبتدا لا خبر له بل له مرفوع اغنى عن الخبر كما في
الوصف في نحو اقايم زيد ومضروب عمرو ونحو اقل رجل يقول ذلك ونحوه
تكلمت قالت جملة هنا في المثالين وصف للنكرة الواقعة مبتدا اغنت
عن الخبر لان احتياج النكرة للوصف اشد من احتياج المبتدا للخبر قال
شيخنا ولذا نقل الفهم ان الجملة فيما ذكر خبر لان المقصود الحكم على
النكرة بالطلاق والاخبار عنهما بذلك لا كون الخبر من خوارق العادة
ولو جعلت الجملة صفة له لكان المعنى تخصيص النكرة بكونها تكلمت

فلا

(هامش: في معنى مقتول — فيقول — الغرض هنا مجرد التعداد ترك العاطف كما هو — فاعل — ومسوغ الابتداء)



فلا تتم الفايدة لانه بمنزلة ان يقال النكرة المتكلمة فلم يتم الحكم
ولم تحصل الفايدة قوله هو الاسم اي الصريح او المؤول فدخل نحو وان
تصوموا خير لكم اي صومكم خير لكم وقوله المجرد اي الخالي وعن العوامل
العوامل متعلق به وللاسناد متعلق بمحذوف واللام فيه للتعليل
اي الذي اتي به خاليا من العوامل اللفظية لاجل اسناد غيره اليه
نحو زيد قايم او اسناده لغيره نحو اقايم الزيدان فدخل في قوله
للاسناد المبتدا بقسميه وهو ما له خبر وما له مرفوع اغنى عن
الخبر قوله خرج اي بقيد المجرد ولم يخرج بالاسم الفعل والحرف لان
الاسم بمنزلة الجنس والجنس لا يخرج به وانما يخرج عنه فهما ليسا
داخلين اصلا حتى يحتاج لاخراجهما او الفاعل مجازا اي على طريقة
الاستعارة التصريحية لكن جعله مجازا مبني على طريقة الجمهور
اما سيبويه فانه عنده فاعل حقيقة كما تقدم ذلك في باب
الفاعل ودخل في الفاعل المجازي نايب الفاعل نحو ضرب زيد
قوله المسرودة اي المتتابعة قوله لاسناد فيهما خبر عن قوله فانهما
وجملة قوله وان تجردت حالية فان اضمر فيهما اسناد كان اضمر مبتدا
او خبرا كانت اما خبرا او مبتدا فتدخل وعلى عدم الاضمار فاستعمال
اثنان بالالف في حالة السرد يكون من قبيل استعمال الشي في اول احواله
واشرفها وهو حالة الرفع لو تركبت مع عامل الرفع قوله ودخل اي بقيد
غير الزايدة الذي وقع قيدا في القيد يكون للادخال ومثل حرف الجر الزايد
حرف الجر الشبيه بالزايد نحو رب رجل كريم لقيته وقول الشاعر

فقلت ادع اخرى وارفع الصوت جهرة لعل ابي المغوار منك قريب

فلعل حرف شبيه بالزايد وابي مبتدا مرفوع بواو مقدرة منع من ظهورها
الياء التي جلبها حرف الجر الشبيه بالزايد المحذوفة لالتقاء الساكنين والمغوار
والمغوار مضاف اليه ومنك متعلق بقريب الخبر وقد كان الاولى للمصنف
زيادة هذا القيد واجاب ___ بانه اراد بالزايد ما ليس اصليا
فيشمل الشبيه بالزايد قوله بحسبك درهم ومثله ناهيك بزيد بناء
على ان ناهيك خبر وزيد مبتدا زيدت فيه الباء فالمعنى زيد ناهيك
عن طلب غيره لما فيه من الكفاية ويحتمل انه ناهيك مبتدا اخر
وزيد خبر زيدت فيه الباء ومثله ناهيك بزيد فاهيك به قوله بحسبك

(هامش: قوله او الفاعل — الاحتمال — فان قيل — اخرى — حرف)

Copyright © King Saud University